

## بيان : المجلس العام يعلن تجنده وراء صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله دفاعا عن الوحدة الترابية للمملكة المغربية.

انعقدت بالمقر المركزي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب بالرباط الدورة العادية للمجلس العام يومه الأحد فاتح أبريل 2018 تميزت الدورة بالعرض السياسي والاجتماعي للكاتب العام للاتحاد العام للشغالين بالمغرب الأخ النعم ميارة الذي أعلن في مستهل كلمته عن تجند الاتحاد العام ومعه كل النقابات القطاعية بالقطاعين العام والخاص المنضوية تحت لوائه وراء جلالة الملك محمد السادس نصره الله للدفاع عن الوحدة الترابية للمملكة المغربية وتصدي لكل المحاولات الاستفزازية لخصوم سيادتنا الوطنية. وكما أكد على الاستماتة في الدفاع عن كل المطالب الاجتماعية والتعجيل بتنزيل البديل الاقتصادي بإقليم جرادة والأقاليم الحدودية، والالتزام في الحوار الاجتماعي بالدفاع عن كل القضايا العادلة للطبقة الشغيلة المغربية، كما قدمت رئيسة جمعية التضامن الأخت خديجة زومي تقريرا عن أشغال التهيئة بالمركز الاجتماعي، وبعد النقاش الواعي والمسؤول يعلن المجلس العام مايلي :

### على المستوى السياسي والاجتماعي :

- تشبته بالوحدة الترابية للمملكة المغربية وتصدي الاتحاد العام لكل مناوشات الخصوم الاستفزازية للمس بالسيادة الوطنية.
- وعيه بحساسية المرحلة السياسية والاقتصادية المفصلية التي تعيشها المملكة ودعوته إلى الإسراع بتنزيل النموذج التنموي القائم على العدالة الاجتماعية وتوفير أسباب العيش الكريم للمواطنين من تعليم مجاني وتجويد الخدمات الصحية والسكن اللائق.
- تحميله الحكومة مسؤولية إضعاف المركزيات النقابية الجادة جراء تعطيل الحوار الاجتماعي وضرب الحقوق والمكتسبات والاستقواء بالأغلبية العددية لتحقيق التوازنات المالية الحكومية.
- مطالبته الحكومة بالتراجع عن الإصلاحات المقياسية لنظام المعاشات المدنية وسحبه لقانون الإضراب وإصلاحات مدونة التجارة التي تمس مسطرة إغلاق الوحدات الإنتاجية لأسباب اقتصادية ومذكرة تفويض الدور الحماي لمفتش الشغل وكل التعديلات متخفية التي تطل المدونة وإرجاعها لمؤسسة الحوار الاجتماعي.
- دعوة الحكومة إلى إصلاح منظومة الأجور بالشكل الذي تتحقق معه العدالة الأجرية وتقوية منظومة الترقى بحذف السلالم الدنيا 7 و8 و9 وإحداث درجات جديدة للمسارات المهنية المحدودة وتقوية الطبقات المتوسطة وإنصاف ضحايا الأنظمة الأساسية.
- تأكيده أن لا حوار اجتماعي دون زيادة مباشرة وعمامة في الأجور والمعاشات بما يتناسب مع مستوى المعيشة وتقوية القدرة الشرائية للطبقة الشغيلة المغربية.
- تشبته بضرورة توحيد الحد الأدنى للأجر بين القطاع العام والخاص والفلاحي والمؤسسات ذات الطابع الإداري والرفع منه.
- تأكيده على تحسين الدخل عبر الرفع من قيمة التعويضات العائلية ومنحة الازدياد وإحداث منحة التمدرس ومنحة المسؤولية وتعويض الإقامة والعمل بالمناطق النائية والعالم القروي والرفع من الحد الأدنى المعفى من الضريبة على الدخل.

- دعوته الحكومة إلى إخراج قانون النقابات وحذف الفصل 288 من القانون الجنائي و سن حق التنظيم النقابي بالقطاع العام لاسيما بعد التصديق على اتفاقية 151.

### على المستوى التنظيمي :

- مصادقته على التقرير المالي والمشروع المالي السنوي وبرنامج التكوين.
- تفويضه صلاحية تهيئة المركز ومتابعة الشأن الإداري لرئيسة الجمعية بتنسيق تام مع الأخ الكاتب للاتحاد العام للشغالين بالمغرب.
- التزامه بإيصال صوت مناضلات ومناضلي الاتحاد بتظاهرات فاتح ماي 2018 بكل الأقاليم.
- مصادقته على قرارات هيئة التحكيم والمصالحة وتثبيت قرار الطرد في حق السادة : محمد العربي القباج ومحمد السلاك وعبد العزيز العزابي و ابراهيم زيدوح.

إن الاتحاد العام وهو يخوض جولات التفاوض بالحوار الاجتماعي الثلاثي الأطراف فإنه يستحضر ثقل الحملة الاجتماعية لتراكمها منذ 2012 وتوالي الانتكاسات، وهو يدعو الطبقة الشغيلة المغربية عامة ومناضلي ومناضلات الاتحاد خاصة للمزيد من التعبئة والتحلي باليقظة دفاعا عن مطالبنا الاجتماعية العادلة والمشروعة والتأهب للتصدي لكل مساس بالسيادة الوطنية.



عاشت المملكة المغربية  
عاشت الطبقة الشغيلة المغربية  
عاش الاتحاد العام للشغالين بالمغرب